

شرح الفتوى الحموية (٧) | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين والمقصود من غير جهة فاماذا الصنف الثاني المنحرفين عن طريق السلف في هذا الباب وما دخل فيه. وذكر المصنف قبل ذلك الصنف الاول - [00:00:00](#)

وما هم التخيل وهم المتفلسف ومن سلك سبيلهم من متفقه ومتكلم ومتصوف جهة الفرق بين واهل التوحيد ان اهل التخويم يقولون ان هذه النصوص القرآنية والنبوية لم تتبول الحقيقة في - [00:00:50](#)

العمر لا من جهة ظاهرها ولا من جهة تأويلها. ولهذا لا يرون تأويل القرآن لان القرآن عندهم ما هو خطاب للجمهور؟ كما يذكر ذلك المتباسمة ومن آسار على طريقته ممن انتسب للتصوف او التشيع من الباطل. اما - [00:01:10](#)

الصنف الثاني وهم الذين عني المصنف في ذكرهم والرد عليهم وهم اهل التأويل. وهذا الاصطلاح كان اصطلاح التأمين سيأتي المصنف الى البيان ان هذا الاصطلاح من حيث المقصود به عند المتكلمين آ هو مقصود الحادث - [00:01:30](#)

وان كان هذا اللفظ قد جاء في القرآن والسنة على غير هذا المعنى بل جاء حتى بكلام السلف بعد ذلك. وهؤلاء الذين هم الذين قالوا ان هذه النصوص القرآنية والنبوية تضمنت الحقيقة في نفس الامر - [00:01:50](#)

لكن الحقيقة في نفس الامر ليست هي الظاهر من هذه النصوص وانما هي المعاني التي يصل اليها الناظر اهل التأويل بتأويلها. واستعملوا لهذا التأويل او تحصل هذا التأويل عندهم بدلائل عقلية التي هي - [00:02:10](#)

الدلائل الكلامية وهذا هو التسمية الصحيحة لها انها دلائل اسلامية وليست دلائل عقلية اه يشترك في صحتها او في قبولها بل هي دلائل تنام وصرفوا القرآن عن ظاهره الى هذه المعاني التي اول اليها - [00:02:30](#)

وهذا هو النبي عليه اهل الكلام. ولهذا قال المصنف فنقل وهذا قول المتكلمة والجميلة. الجهمية هم من اصناف المتكلمة وهم الاصل في هذه الطريقة. ومن دخل معهم في شيء من ذلك اشارة الى متأخر المتكلمين - [00:02:50](#)

الذين يضافون الى متكلمة الصفات فان الاصل في هذه الطريقة هذه طريقة التأويل هم والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك من متكلمات الصفاتية كالكلابية اتباع عبدالله بن سعيد - [00:03:10](#)

وفي الاشعرية بعد الحسن الاشعري ما تريد الحنفي وامثاله. فهذا الصنف يختلفون عن المتفسيرين. ولهذا صار جنس اهل التأمين اقرب الى الشريعة والحق من اهل الاهلي ايش؟ لاهل التقوى. وان كان يقع في هذا الصنف يعني صنف المتكلمين. من الغلاة فيه - [00:03:30](#)

ما يكون قول بعض المنتسبين الى الفلسفة في بعض الموارد اقرب الى الشريعة من قوله. ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله لما ذكر ابو الوليد ابن بوشة وهو من المتفلسفة ومن اهل الطريقة الاولى في الجملة - [00:04:00](#)

ومع ذلك فان ابن نصر وامثالهم مقتصد متفاسفة خير من جهل بن صفوان وامثاله من ولادة المتكلمة في بالاسماء والصفات. وهم قد يقربون في بعض الموارد او يقرب بعض اعيانهم في بعض الموالد. آ الى درجة يكون فيها - [00:04:20](#)

اه خيرا من بعض اه غلاة المتكلمين. ولكن من حيث الجملة فانه يقال ان اهل التخويم ابعد المقاصد الاسلام ومراداته من اهل التوحيد فهذا هو الصنف الثاني وهم الذين شاء الاشكال فيهم - [00:04:40](#)

ولا سيما عند المتأخرين نعم ومراده رحمه الله السنة على جهتين. فانهم تظاهروا بنصر السنة مع انه قبل ذلك ذكر ان اخص هذا الصنف هم من الجهمية و المعتزلة والجميع والمعتزلة ليس لهم انتصار بطريقة السنة. وانما مقصوده ان هذا الصنف من حيث ولاته -

من حيث الغلاة فان لهم انتصارا معروفا لبعض مسائل الاسلام الاصول التي خالف بها المتمسكة. كالقول بحدوث العالم على الذين قالوا
بقدم العالم وكطولهم باثبات النبوة على التحقيق ردا على المتفلسفة الذين جعلوا النبوة - 00:05:40

مكتسبة وجعلها ثلاثة على ما يذكره ابن سينا وامثاله قوة التخيل وقوة التعبير وقوة التصوير. فترى ان المعتزلة لهم ردود في هذا
الباب في مثل هذا النوع من المسائل. وهي مسائل اصول النبوات و - 00:06:00

اصول الشرائع وتحقيق الامر والنهي لانه حق على حقيقته وتحقيق مسألة المعاد وانها حق على حقيقتها فترى ان هذه المسائل آ
يستدل المعتزلة فيها على هذا الصنف من المتمسكين بدلائل الشريعة والدلائل العقيدة فهم - 00:06:20

ومن هذا الوجه لهم نصر للاسلام او للسنة من هذا الانسان. واذا وقع المقصود او في الصنف الثاني من هذا النوع اه المتأخرون من
المتكلمين كالاشعرية وامثالهم فان لهم بعض العناية بنص السنة اي ما ظنوه قول اهل السنة والجماعة - 00:06:40
وهذا تركا يقعون فيه على شيء من التحقيق وتارة يقعون فيه على شيء من الوهم والغلط فيكون غلطهم من ممنوع قولاً لاهل السنة
وليس قولاً لهم. اما من وقعوا فيه من التحقيق فهو من جهة آ او من اخص - 00:07:00

ثلاثة اه استدلال الاشاعة مثلا على ثبوت الصفات من حيث الاصل. في معارض المعتزلة التي تقول بان الرب لا يقوم بذاته شيء من
الصفات. فصار الاصل عند الاشعرية ان الرب متصف بالصفات. هذا اصل كلي - 00:07:20
واما التفصيل فانهم ينازعون في كثير من تفاصيل الصفات اعني الاساليب. فترى ان هذا من الحق الذي يوصل اليه. وان كانت طريقه
لاثبات الصفات ليست هي الطرق الفاضلة في الجملة. بمعنى ان طرق اثبات الصفات يقع في كلام ائمة السلف من الطرق الشرعية
والعقلية ما هو خير - 00:07:40

التي يذكرها ائمة المتكلمين. المتكلمات الصفاتية في مقابلة قول المعتزلة والجنية ربما قرروا في مقابلة قول الجهمية والمعتزلة من
المقالات التي هي وهم عن السلف. ولهذا فان اه ما يرد ما ترد به طائفة على طائفة وقعت فيما هو من الضلال وتكون هذه الطائفة -
00:08:00

كما جاءت في هذا الرد اصابت هذا الفطر من حيث الجملة تارة يكون ردها محققا وتارة يكون قاصرا وتارة يكون ولهذا يردون البدعة
ببدعة اخرى ولكنها في الجملة تكون اخف منه. ولهذا - 00:08:30

ثم تزن لم يتحصل لهم القول بحدوث العالم الا بايش؟ الا بايش؟ الا الصفات وترى ان المعتزلة يرون ان ثمة تلازما بين اثبات قبول
الرب للصفات وبين القول اذا العادة هذا التلازم مهما عند المعتزلة وهذا الذي جعل المسنين. يعني شيخ الاسلام رحمه الله يقول كثيرا
عن هؤلاء ابن - 00:08:50

وغيرهم يقول فانهم لا للاسلام نصر ولا للفلاسدة كسلوا. لانهم بنوا بحدوث العالم على القول بنفس الصفات. فجعله لا يتحصن في
العقل اثبات حدوث العالم الا ان الرب لا يتصل بشيء من الصفات. ولا شك ان هذا الابتلاء لا شك انه غلط. لان العلم - 00:09:20

اما باتصاف الرب بالصفات امر مستقر في العقل والشرع والفطرة. فلو فرض جدلا ان هذا الذي هو بالعقل والشرع والفطرة يدل على
الطالب العالمي كان هذا من التناقض الذي جاءت به الرسل او فطرت عليه العقول والنفوس - 00:09:50

المقصود ان هؤلاء المتكلمين في الجملة اي في الغالب لا يحققون بعض الحق الا بالتزام شيء من الباطل بل ربما كان الباطل الذي
التزموه شرا من الوقوع في الخطأ في الحق الذي قصده. ربما في بعض المسائل - 00:10:10

صار الباطل الذي التزموه واقرؤا به شرا من ايش؟ من الخطأ في الحق الذي قصدوا تحقيقه وهذا لا يختلف لكنه يقع في بعض
المسائل ليس المقصود هنا القول في تفصيله؟ وربما صارت ادلتهم في - 00:10:30

قدم على قاصرة. يستطيع المحقق من المتفلسفة او الحاذق من المتفلسف لا يستطيع ان يجيب عن هذه الكلمة فاستدلال كثير من
ائمة الكلام على القول باثبات المعاد على حقيقته برد على المتباعدة وان فرض الميعاد على الحقيقة - 00:10:50

ما يلزم من فرضه محرم. وهذه الطريقة التي استعملها كثير من المتكلم المعتزل او الشاعر وليست طريقته محققة في العقل لانها

مبنية على عدم العلم بالامتنان. مبنية على عدم العلم في الامتناع. وعدم العلم بالامتناع ليس علم - [00:11:10](#)

بعد الامتناع ولهذا لا تكون طريقة واحدة. بخلاف الطرق المذكورة في القرآن والسنة وكلام السلف في اثبات المعاد فانها على العلم بلزوم ثبوتها ذا من حيث القياس الاول. من حيث قياس الاول الذي يقر به - [00:11:30](#)

العقلاء وتجد ان المثال الذي وقع عليه القياس مستقر في سائر حقول بني ادم حتى نعم هذا يحصل منه نتيجة الاخرة او اخيرة وهي ان هؤلاء وان كان لهم اشتغال بالرد على المتفلسفة - [00:11:50](#)

يعاني المتكلمين الا انه في الجملة لم يحق. في الجملة اي في الغالب لم يحقق وان كان لهم اه مقام حمد من حيث الجملة في ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله قال لما ذكر قال وقد صنف نظار المسلمين في الرد عليهم والطعن عليهم وذكر بعض - [00:12:10](#)

المعتزلة وبعض المصنفات فهذا مما يحمدون فيه في الجملة من حيث انهم قصدوا رد ما هو مخالف لدين لكن من حيث الحقيقة التي استعملوها في هذا الرب والطرق التي سلكوها والمعاني التي التزموها هذا هو الذي يدعو لهم فيه - [00:12:30](#)

من التأخر والقصور. نعم. لكن اولئك من اخره وقد علمنا واهل السنة يقولون للمتكلمين اي لاهل التأويل انكم اطراكم بنصوص المعاني وفي ردكم على المتفلسفة في مسألة المعاد قلت انه قد ظلم مجيء الرسل بها ضرورة - [00:12:50](#)

فيقال ايضا وقد علم مجيء الرسل في مسائل الصفات ضرورة. فهذا من باب قياس ايش؟ من باب قياس ويقولون لهم انهم صفات نعم وهذا قياس فان العرب في جاهليتهم او في مسألة وغيرها من طوائف المشركين الذين بعث بهم الرسل كانوا ينازعون في مسألة المعارف لكن لكن مسألة الصفات لم يقع - [00:13:30](#)

ولهذا قال الله زعم الذين كفروا ان ليبعثوا لقوله وظرب لان مثلنا ونسي خلقه وقال واذا كنا عظاما ورفاة خلقا جديدا لكنه بمسائم الصفات لا ترى ان احدا من المشركين اعترض على ثبوت سنة مضافة الى الله - [00:14:10](#)

هذا الحرف من كلام المصنف في بعض التراكات لعل فيه اما تسقيف او غلط من او انه يحمل على مقصود المال. لما؟ لانه قال وان انكار المع اعظم من انكار الصفات. كان الافتراض المبدئي انه يكون ايش؟ يكون العكس ان انكار - [00:14:30](#)

اعظم من انكار المسجد. فاما ان يكون هذا من باب التشقيق الذي وقع وهم من النصارى. واما ان يكون الانسان حرف على وجهه لكنه يعرف المقصود به. فان فرضنا ان الحرف على وجهه فماذا يكون معناه؟ يعني انفرضنا ان السياق - [00:15:00](#)

من حيث اللفظ على وجهه هذا يحتمل انه يقرر السياق على وجهه لكنه يفسر بمعنى انه لا يستجاب. فيكون المقصود ايش وان انكار الميعاد اعظم من انكار السفر هل هو اعظم او انكار - [00:15:20](#)

اسكار الشماتة على هذا المقصود قد تكون العبارة داخلها التصحيح او وهم من المصحف. اما اذا قلنا ان العبارة لا يشتري فيها لان النسخ جاءت عليها فهذا يمكن ان يكون لكن يفسر قوله وان انكار المعاد اعظم اي اظهر في الامكان العقلي - [00:15:40](#)

والفرض العقلي ليس في الامكان ربما تكون فرضا عقلي من انكار الصفات. وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات ايوا ان انكار المعاد اقرب الى الفرض العقلي من انكار ايش؟ الصفات ولهذا المشركون عقولهم فرضت - [00:16:00](#)

الصفات ولم تفرض انكار عفوا فرضت انكار المعادي ولم تفلت انكار الصحة. فاذا قوله واما انكار المعاد اعظم من لا يفهم انه اعظم اي اعظم في الشرع او في العقل هذا ليس كذلك. ولكنه يحمل على المقصود في سلمة العبارة من - [00:16:20](#)

وان انكار الميعاد اعظم اي اظهر في الفرض العقلي من انكار الصفات. ولهذا فررت عقولهم ماذا؟ انكار المعاد ولم تفرض انكار الصفات. ظهر المقصود نعم. فكيف يجوز مع هذا ان يكون من اسبابه وصفاته ليس كما اخبر به وما اخبر به من العاجل - [00:16:40](#)

نعم هذا قياسي هذا قياسي. نعم. وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قدمنا اهل الكتاب على ما حركوه فلو كان هذا ممن بدل وحرّم لكان انكار ذلك عليه اولى عليه اولى. فكيف وكان اذا - [00:17:10](#)

كيف وكان لم ينكر اشتغال اليهود مع اشتغالهم بتحريف كتابهم؟ لم ينكر اشتغالهم بتحديث آيات السحر مع انها قطعا مذكورة في التوراة ولهذا ترى ان بعض اليهود الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسألونه في تفاصيل بعض الصفات التي هي ليست من الصفات - [00:17:30](#)

بمحض العقل حتى الصلاة السمعية المحضة. كاثبات صفة الاصابع وامثال ذلك. ولم ينكر ان اليهود كانوا يشتغلون بتحريف ما جاء في التوراة من الصفات مع انها محرفة لكتابتهم بالاتفاق. نعم. فكيف وكان - [00:17:50](#)

اهل الاثبات التفسير والتشبيه ونحو ذلك. بل عادة بقوله وقوله وان الله خبير ان الله غفور. ان الله غفور ونحن اوفياء لقول انه سنة واستراح لما خلق السماوات والارض. قال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ست ايام ومن السماء - [00:18:10](#)

هذا يحتاج لان في بعض التردد من حيث الظاهر فيه او يحمل على المقصود المناسب نعم قال الذي خرج به احدهما اولى والثاني مما يعلم الاول المصنف رحمه الله يقول - [00:18:40](#)

الثورات هناك من الصفات المطابقة من الصفات المذكورة في القرآن والحديث وليس فيها تسبيح بالميعاد كما في القرآن. هذا يفيد ان المعاد مذكور في التوراة كما انه مذكور في القرآن ومن بابنا ولا ان الصفات مذكورة في التوراة كما انها مذكورة في - [00:19:20](#)

ولكن تصليح التوراة والميعاد ليس كتصريحها بالصفات. ثم بعد ذلك المصنف يقوم فاذا اجازة ان تتأول الصلاة التي اتفق عليها الكتاب. فتأويل المعاد الذي انفرد به احدهما. ما وجدوا الفرات. هذا - [00:19:40](#)

انا عايز اقول الشيخ ما واجب انفراج من اين وقع الانفراج؟ ان كان الانفراد من جهة ان ذكر المعاد في التراث لم يصرح به كما صرح به في القرآن. فايضا هذا يرد حتى على مسألة الصفات فان تفصيل الصفات في القرآن ليس كتفصيلها في اي كتابة - [00:20:00](#)

قبلك. وان قصد ان المعاد في التواك لم يصرح به كما صرح بالصفات فايضا المعاد في القرآن لم يصرح به ويفصل كما فصلت ايش؟ الصفات فان تفصيل الصفات في القرآن - [00:20:20](#)

اكثر من تفصيل الماء. ولهذا ما وجه هذا المحرم؟ هذا الحر مشكل في كلام المسلم. هذا الحرف مشكلة من كلام المسلمين. واذا كان المسلم يحتاج الى تأمل ان وقع على معنى مناسب. وان ربما كان فيه بعض الوهم من النسك - [00:20:40](#)

في سياقه وتمكينه. لان هنا يقول الثورات ممنوعة من الصفات مطابقة للصفات المنكورة في القرآن والحديث هذا لا اشتغل فيه والمطابقة هنا التي يذكرها المصنف ليست مطابقة بل هي مطابقة في الجملة بمعنى ان الصفات مفصلة - [00:21:00](#)

التراب كما انها مفصلة في القرآن وليس معناه ان كلما ذكر في القرآن والسنة فانه مذكور في هذا ليس بلازم نتحقق العلم به يتعذر قال وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن - [00:21:20](#)

قصد ان المعاد سرح به في التوراة لكن درجة التصليح في القرآن اظهر فهذا هذا لا اشكال فيه هذا لا يشترط وهذا هو المرشح للاسلام رحمه الله من حيث الاصل. ولهذا لا يمكن ان نحمل قوله هنا وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن - [00:21:40](#)

فنقول ان مقصود المصنف ان المعاد لم يذكر في التوراة صريحا وانما ذكر خفيا لو فسرنا الكلام بهذا المعنى لناسب النتيجة الاخيرة ان وهي قوله فاذا جاز ان تتأول الصفات - [00:22:00](#)

فاذا جاز ان تداول الصلة التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعادن الذي انفرد به احدهما اي انفرد احدهما وهو القرآن بالتصريح به والتوراة لم تصرح به. هكذا بعض من يشرح هذه الرسالة يقول لكنه ظلم - [00:22:20](#)

لم؟ لاني وان امضيت الحروف التي امامك على وجهها الا ان هذه السوس النتيجة ايش ان المعاد لم يصرح به في ايش؟ في التوراة وهذا ليس لا يمكن ان يقال ولا ولا المسمن رحمه الله يلتزم ومن اضافته الى شيخ - [00:22:40](#)

لان المهام من اصول الايمان وهو الايمان باليوم الآخر وهذا مذكور في سائر الكتب السنوية واما ان تسد ان التصريح بالمعارض ليست الدرجة الذي وقع في تراجم فهذا صحيح. لكنه يرد على مسألة - [00:23:00](#)

ايش؟ يرد على مسألة الصفات. ومن هنا كان هذا الحرف يمكن ان يمضى على ان المعاد لم يصرح فيها القرآن في التوراة على ان المعهد لم يصرح به بالتوراة فتكون النتيجة ان المعادن خرج بها احدهما ويصير القياس سليما - [00:23:20](#)

لكن هذا يستلزم الاقرار بنتيجة آآ او المقدمة ربما بمعنى ادق وهي ان المعاد لم يصرح به في التوراة واما ذكر اما اذا قيل مصرح به اي كالتصريح القرآني فهذا ايضا يرد في مسألة الصفات فلا يتحقق القياس بوجه صحيح فهذا الحظ يحتاج الى - [00:23:40](#)

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم فهؤلاء اهل التدشين. وترى ان اهل التفكير واهل التعظيم لهم مدارس مختصة عرفت كمدرسة

الفلاسفة باختلاف طرقها الباطنية النظرية وغير ذلك والمتكلمون لهم مدارس - 00:24:00

مدرسة المعتزلة والمشاعرة وما تريدين. اما اهل التجهيل فهو اه ان صح التعبير هو نظر او رأي شاع في كثير من الطوائف وليس له طائفة مختصة تعرف بانها طائفة اهل التجهيز او طائفة اهل التقويم وطائفة اهل - 00:24:40

ليس هناك طائفة مختصة تلتزم هذا المذهب بالتراث كما انك تقول المعتزلة يسارع الى اخيك انما هو آآ ان صح ايضا نظرية عن التجهيل او التفويض او التوقف نظرية شاعت في كثير من الطوائف. هي نظرية شاعت في كثير من - 00:25:00 والمصنف هنا يشير الى ان اخص من اعتنى به مسلك التجهيز او بعبارة اه اشهر وهي مسألة التفويض اخص من اعتنى به هم قوم من المنتسبين الى السنة اما الذين لم يحققوا مذهب السلف. وهو في العالم بعبارة الاوضاع. تراه يقف عند طائفة من فقهاء المذاهب - 00:25:20

الاربعة الذين عندهم ميل الى صحة الطرق الكلامية ولكنهم ليسوا حذاقا في العلم الكلامي وانما ليلا واثرا من اثر المتكلمين من اصحاب ابي الحسن او اصحاب عن المتكلمين من اصحابه الحسن او اصحاب ابي المنصورية - 00:25:50 فبما يجمعه من الصحبة الفقهية فيكون هذا المتكلم شافعيًا وهذا الفقيه شافعيًا وتعرف ان كثيرا المتكلمين فقهاء الرازي مثلا فهو فقه وشافعي. الغزالي فقيه شافعي. الجويني فقيه شافعي. بعض اصحابهم الفقهاء الذين - 00:26:10 وفي اصول الفقه ربما ويشاركونهم في على مذهب الشافعي للقوم مالك ونحو ذلك ولم يشتغلوا بالعلم الكلامي تجد في الغالب انهم بهذه الطريقة لا سيما وان ائمتهم المتكلمين قرروا ان هذه الطريقة هي طريقة هي طريقة - 00:26:30 السلام او بعبارة اقرب ايضا هي طريقة الائمة الذين ينتقلون منها بعض للشافعي ومالك فاذا هذا اشتغلوا بطريقة التفويض الذي يسميه المصنف هنا طريقة التجهيل وهم خلط من الفقهاء الذين تأثروا او شاركوا اصحاب - 00:26:50 هم المتكلمين لما يجمعهم من الجوامع الفقهية المذهبية في مسائل الشريعة. تأثر بهذا منهجه بهذه النظرية وهي طريقة التفكير.

الصنف الثاني وهم قوم من المتكلمين من متكلمة وهؤلاء صنفان فاذا الصنف الاول الصنف الاول فقهاء - 00:27:10 هذا الصنف الثاني هم قوم من المتكلمين اي من اعيان علماء الكلام. ثم هم طائفتين طائفة تشتغل بالتأويل وتشتغل بالتفويض او تجوز التأويل وتجوز التفويض وهذا هو الغالب على اصحابه الحسن الاشعري. وطائفة اخرى وهي الطائفة - 00:27:40 الثانية في هذا السلوك لم ترى التطوير وكانت تضم التصوير لكن فيما بعد لما تبين لهم حساب طريقة التكوين مسلك التفويض لانهم قصدوا الرجوع الى مذهب السلف ولم يكن في علمهم ان مذهب السلف شيء الا انه هو - 00:28:10 افتح وهذا هو الذي تراه في كلام ابي المعالي في الرسالة النظامية لما رجع عن طريقته التي الشمل والخشب وذكر تحريم التأويل ومنعه فمال الى طريقة التي سماها مسلك السلف او - 00:28:30 مسلك السلف وهي طريقة ولهذا جويرية وقيل هل رجع الى مذهب السلف واهل السنة؟ قيل من حيث الانتساب قصد ذلك وتبين طريقته الاولى في اغلاق شديدة لكنه ايش؟ لكنه لم يمس بالمذهب وان كان ان تسند اليه في جملة لكنه لم يصبه من حيث - 00:28:50

هذا صنف وطبعا في الصنف الاول الذي قلنا الفقهاء يدخل فيهم بعض المشتغلين بشروح الاحاديث الصنف الثالث هم قوم من الصوفية. وهم قوم من الصوفية الذين اعرضوا عن طرق الصوف - 00:29:10 الباطنية وعن طرق متكلمة الصوفية وان كان المتكلمون في الصوفية قليل لكنهم يقع لهم بعض كما هي طريقة القشيري صاحب الرسالة وكما هي طريقة ابي حامد الغزالي فان القشيري والغزالي كما ترى من اعيان - 00:29:30 وايضا المتصوف فهذا صنف لكن تم تصنيفه من المتكلمين عفوا من الصوفية ليسوا باطنية كما هي طريقة المتفلسف منهم وليسوا اه مائلين الى الطريقة الكلامية كالقشيري والغزالي وانما هم اه بين هذا وهذا ولديهم تأثر باصحابهم اصحاب هذه الطرق ففعلوا هذه الطريقة التي انضبطت عند كثير من المتأخرين - 00:29:50 احنا عن طريقة السلف فاشتغلوا به. وموجب الاشتغال ما شاع عند كثير من اصحابهم وغيرهم انها طريقة السلف فهذا موجب وثمة

موجب اخر وهي ان علومهم الصوفية الاحوالية الارادية تناسب هذه الطريقة فانهم ليسوا من ارباب - [00:30:20](#)
وترى ان طريقة التقويم طريقة ماذا؟ طريقة نظرية ترى ان طريقة خريطة نظرية بخلاف طريقة التفويض فانها تناسب ارباب الاقوال
والارادات. الذين لا يستعملون الطرق النظرية وانما يستعملون كما يسمى الطرق الرياضية هذا هو الصنف الثالث الذين شاعت فيهم
هذه الطريقة وهم خلق من المتصوفون - [00:30:40](#)

ساعة هذه الطريقة ولا سيما غياب العصر في نوع ممن اشتغل آآ بالعمل الاسلام بوجه عام في بعض الطوائف والجماعات الاسلامية
الذين قصدوا مذهب السلف ولكنهم ليسوا من اهل العلم - [00:31:10](#)

وتوهموا كما توهموا قبلهم خلق من الفقهاء وغيرهم ان طريقة السلف هي طريقة التفويض تتطلب هذه الطريقة وهم ينتسبون الى
السلف يظنون انها هي طريقة السلف مما فاتهم من العلم والاختصاص في معرفة هذا الباب على التفصيل - [00:31:30](#)

فهذه ثلاث طرق هي المخالفة لمذهب السلف وفي هذه. نعم. وكذلك قوله في احاديث الصفات ان مع ان رسولك وهؤلاء انهم يتبعوا
قوله تعالى يعني هذه يعني مصنف طريقة التفويض طريقة باطلة قطعاً. لانه اذا قيل ان المعنى مفوض - [00:31:50](#)

فهنا يقع السؤال هل هو مفوض؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمه او لا يعلمه. فهنا لهم طريقان اما ان يقولوا ان النبي لا المعاني هذا
لا شك انه نقص في مقام النبوة ويكون القرآن قد جاء بسيطات لا يعرف معناها - [00:32:20](#)

الذي لا يعرف معناها ويكون على هذا القرآن جاء بظاهر لا يليق بالله ولا يستطيع احد ان يعرف المعنى المقصود به حتى الانبياء
وهكذا في غير القرآن من الكتب السماوية فان قالوا ان النبي يعرف المعنى فهنا يقال فان كان هذا المعنى الذي عرفه النبي -

[00:32:40](#)

صلى الله عليه وسلم اما ان يكن بينه او لم يبينه. فاذا كان عرف المعنى الحق فاما ان يكون بينه او ان يبينه. فان لم يبينه فقد كتم
الحق وان كان بينه وبين البيان وقع في اصحابه ومن بعدهم ممن تبلغ عن الصحابة واخذ عن الصحابة. ولهذا ترى ان طريقة التفويض

هذه - [00:33:00](#)

طريقة ممتنعة في العقل. والدليل على امتناعها بالعقل. انك ترى ان الناس قبل ظهور هذه الطريقة يعني في زمن القرون الثلاثة
الفاصلة في دين الله حتى الذين انحرفوا طريقة السلف من المعتزلة والجهمية والمشبهة لم يشتغل احد منهم بطريقة - [00:33:20](#)

تفويض لانها طريقة ممتنعة ببذاعة وان كان افتتن بها خلق من من انتسب للسنة والائمة ممن طريقتهم. ومتكلمة الاشاعرة الذين
يجوزونها ويرون انها طريقة السلف حتى لا يكون مذهبهم مناقضا لمذهب السلف - [00:33:40](#)

بنوها على معنى متناول لم؟ لانهم قرروا تعارض العقل والبدء. كان علماء نشاء ولا سيما هذا طبقة قرروا تعارض العقل والنفس.
والتعارض الذي قصدوه تعارض في الدناية. اي الدلالة النقلية - [00:34:00](#)

معارض الدلالة ايش؟ الدلالة النقدية معارضة للدلالة العقوبة. هكذا يكررها بالمعالي ومن بعدها متكلمة الاشياء فهنا السؤال اذا كان
الاشعرية ولا سيما الرابع توقف من المعركة يقرون بتعارض الدلالة النقلية مع - [00:34:20](#)

اليس العلم بالتعارف؟ فرعا عن العلم بمعنى الداليتين ما الجواب؟ بلى. لانك ان فرضت ان الدلالة النقلية ليست معلومة فكيف تقول ان
الدلالة النقلية عارضت ايش؟ الدلالة ايش؟ العقلية. اذا كانت الدلالة النقلية تقول مجهولة - [00:34:40](#)

مفوضة يتوقف فيها لا نعرف معناها. فكيف فرضت انها معارضة لايش؟ للدلالة العقلية. وقد يكون في نفس العمر ايش؟ انها لا
تعرضها. وهذا هو الاصل حتى عند المتكلمين ان العقل يجب ان يعول الى ان النقل يجب ان يؤول الى - [00:35:10](#)

موافقة ان النقل يجد من اول الى موافقة العقل. فاذا على كل حال ترى ان متكلمة الاشاعرة طريقتهم هنا طريقة ساذجة ولهذا
المعتزلة الذين قبلهم تعارض العقل والمصالح. لم يفرضوا صحة مسألة ايش؟ التفويض. لم - [00:35:30](#)

لان هذا المناطق لاصل التقرير البدني. كانت تقول ان الدلائل النقلية معارضة للدلائل الحقيقية. طيب التعارض بين الثبوت الدلالة ما
يستطيعون ان يقولون الثبوت لان القرآن ثبوت قطعي. واذا عرفنا ان القرآن ثبوت قطعي وهذا بديهية عند المسلمين. فلو فرضت

التعارض في الثبوت - [00:35:50](#)

وليس بالدلالة فبالضرورة تعرف ان العقل ليس قطعيا لان تكفل التعارض بين قطعيين وهذا الامكان. فاذا يرجع التعارض الى ايش اذا رجع التعامل الى الدلالة فمن شرط القول بان الدالتين بينهما تعارض من شرط هذا - [00:36:10](#)

العلم بمعنى الدالتين. ان هذه الدلالة تدل على معنى كذا وهذه الدلالة تدل على معنى كذا فوقع. اما ان انت لا تعرف معنى الدالتين او لا تعرف احدهما فانك لا تستطيع ان تقول ايش؟ ان التعارض قد وقع - [00:36:30](#)

باينة طاهر ومن هنا كان هذا القول ممتنعا عند رباب العقل من حجاج النظار من المعتزلة بمعنى ان المعتزلة ارعى بهذه القواعد العقلية في هذا المورد من الاشياء. وان كان الاشاعرة اقرب - [00:36:50](#)

الى السنة والجماعة منهم كما ان المسلم فيما قبل ذلك لما ذكر قالوا هذه التأويلات الموجودة اليوم بايدي الناس الى اخره فهي بعينها ثم قال الكلام اذا طلع العاقل الذي عرف ان ايش المتيسي؟ وامثاله اسعد بها من من هؤلاء يعني نعم. وهؤلاء - [00:37:10](#)

قوله تعالى وبين التأويل الذي فرض الله تعالى العلم وظنه في كلام الله تعالى المتأخرين. نعم هذه قاعدة مهمة وهي ان تأثيرا من الغلط في هذا الباب موجه الالفاظ المجملة. وهو - [00:37:30](#)

ان كثيرا من الغلط في هذا الباب موجه الالفاظ المجملة. سواء كانت هذه الالفاظ مجملة من حيث الاصل ام مجملة من حيث في استعمال المستأمنين لهم. ولهذا ترى ان ترى ان لما نفوا العلوم نفاه تحت اسم ايش؟ تحت اسم ايش؟ الجهة - [00:38:00](#)

ان الله منزل عن الجهة. ترى هنا ان لفظ الجهة لفظ مجمل من حيث استعمال المستأمنين له وهو لفظ حادث لم يبصر الله لا في الكتاب ولا في السنة ولا في كلام الصحابة اثباتا ولا نفيا. فهذا الاجماع هو الذي اوقع الوهم فيه - [00:38:30](#)

ولهذا اذا نكر الناس في الجهة قال ان الله منزّه عن الجناة يتعذر ان تقول ان الله موصوف عند اهل السنة يتعذر ان تقول ان الله موصوف بايه؟ الجهة لان لفظ ليس له اسباب ولا بالسنة. ولهذا الطريقة الفاضلة هنا في هذا المقام - [00:38:50](#)

لمن نفى الجهاد وقال اخبرنا عن العدو. انت تنفي الجهاد لكن اخبرنا عن العدو اخبرنا عن الفوقية عن ان الله في السماء انه بار من الخلق. هذه الالفاظ اما القرآنية او التي ليس فيها جمال انه دائما في الخلق - [00:39:10](#)

هل تقول ان الله بذاته فوق العالم وفوق السماوات وانه بذاته فوق العرش؟ ام لا؟ فهذا اجري هذا على نفس الجهة حين نفاهما معا هنا تحقق ظهور الغلط فيه المقصود ان الالفاظ المجملة الحادثة هي - [00:39:30](#)

بالاخص موجبات الوهم والغلط في هذا الوقت. وهذا لفظ التأويل ليس لفظا ليس لفظا. مجملا من حيث الاصل ولا لفظا حادث. فاما انه ليس حادثا فلانه مذكور ايش الكتاب والسنة. واما انه ليس مجملا من حيث الاصل. فلان معناه من حيث الاصل مفسر. ولكن باستعمال - [00:39:50](#)

له من المتكلمين وامثالهم صار فيه اجماع. حيث احدثوا معنا ثالثا اضافوه للتأويل سموه تأويلا هو المستعمل عنده في مقام الصفات. فاذا رأوا قوله تعالى وما يعلم تغويله الا الله - [00:40:20](#)

والراسخون في العلم امتدحوا طريقة التأويل بان الراسخين في العلم يعرفون التقويم. ويقصدون هنا بالتأويل التأويل الذي واذا ارادوا تصحيح طريقة التفويض وقفوا عند قوله وما يعلم تفضيله الا الله ولا شك ان هذا غلط من جهة من جهة ان التأويل المذكور في القرآن سواء وقفت - [00:40:40](#)

على قوله وما يعلم تأويله الا الله او وقفت على قوله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم على كلا الوقفين ليس هو التأويل الذي اصطلح عليه قانتا. ومن وجه اخر فان تصحيح الوقفين يستلزم ايش - [00:41:10](#)

فان تصحيح الوقود يستلزم ماذا؟ ان التأويل يكون معناه متعددا وليس واحدا لانك ان جعلت المعنى المقصود بالتأويل في السياق واحد لزم ان تجعل الوقف على موضع واحد ولهذا ترى ان اهل السنة صححوا الوقت في الموضعين ولكنهم غسلوا التأويل في موضع الوقف على قوله الا الله يفسر التغويل - [00:41:30](#)

في موضع الوقف على كونه الا الله بغير التهويل الذي يقهر يقع عند الوقف على طوله والراسخون في العلم. اما على المتكلمين فليس لهم عند التعويم ليس لهم اذا الشرك الا مالا واحدا اذا كان مالا واحدا وهو صرف الكلام عن ظاهره الى - [00:42:00](#)

ان وقفت على قوله ان الله طريقة التأويل اليس كذلك؟ وان وقفت على قوله والله سكن في العلم القوم الذين وقفوا بايش؟ بايش؟ بالجهل. ووصفوا السلف بالجهل. ولهذا هذه القاية لا تفيدهم شيء - [00:42:20](#)

هذه الاية لا تزيدهم شيئا يعني اهل الكلام. الذين فسروا التأويل لانه صرف الله في الحقيقة الى المجاز من جهات كثيرة هذه الجهات مبنية على ثبوت المجالس متقدم الطعن فيها ومبني على مسائل كثيرة - [00:42:40](#)

ولهذا هذا التمرين لا يفيد شيء. نعم وقد يقولون صرف اللفظ من الحقيقة الى المجاز. نعم هؤلاء من اصحاب القائمة وكذلك لفظ ظاهر ايضا هو لفظ فيه جمال آآ من جهة ان كان من حيث اللغة ليس مجملا. وهم من حيث القرآن اه ذكر لفظ ظاهر في القرآن لكنه لم يذكر في مواد - [00:43:00](#)

انما جاء في المثل كونه ظاهر الاثنين وباطنا. ولهذا هل لفظ عن ظاهر النصوص ان يقال ان ظاهر النصوص مراده وليس مرادا يقال هذا بحسب المراد فانحصر الظاهر ان المعاني اللائقة بالله سبحانه فهو مرض وينقسم للظاهر - [00:44:00](#)

لكن ما هو مقصود جمهور المتكلمين فان الله منزّه عن ذلك وتنزه نصوص القرآن ايضا ان يكون ظاهر التشهد. نعم. والمعنى الثاني وهذا هو تأويل نعم التأويل بمعنى التأويل وقف من السلف على قول وما يعلمه وما - [00:44:20](#)

الا الله اي القولين؟ الاول وقول الاول في معنى التأويل او المعنى الاول في التأويل اليس كذلك؟ ها وكلا القولين لا يقصد بها معاني التأويل التي قدمها وانما يقصد وكلا القولين الوقف على قوله الا الله والوقف على قوله فالراسخون كذا. فالوقف على قوله ان الله هذا - [00:44:50](#)

يتخرج على اي المعاني الثلاثة للتأويل بمعنى ايش؟ لا المعنى اذا وقفت على طول الا الله يتخرج المعاني المعنى الثالث ان المعنى الثالث وهو الخطير واذا وقفت على قوله والراسخون في العلم - [00:45:30](#)

فان هذا يتخرج على المعنى. نعم. كما وصفناه في موضع اخر لهذا ابن عباس هذا وهذا وكلا المعاني هذا المعنى تقف على قوله الا الله وما يعلم تأويله الا الله اي حقائق الصفات ويمكن ان اذا رجعنا الى القواعد المشتهرة في كلام السلف نقول المعنى والكيفية - [00:45:50](#)

فان قصد الكيفية فانه يوقف على قوله ايش؟ الا الا الله. وان قصد المعنى من حيث هو فانه يوقف على قوله والراشقون. نعم هنا مسألة هنا مسألة هذا مفروضا على ان مسألة او ان آيات الصفات تدخل بوجه ما فيما تشاء - [00:46:20](#)

فهنا طريقة الطريقة الاولى ان يقال ان آيات الصفات ليست من المتشابهين الثانية ان يقال انه اذا قصد التشابه هنا فان المقصود انها لا تسمن من حيث الكيفية انها لا تعلم من حيث بمعنى انه يكون اطلاق ان آيات الصفات من المتشابه ظاهرة ولهذا هذا - [00:47:00](#)

وان كان السلف اجمعوا على ان كيفية الصفات لا يعلمه الا الله فهذا مقام والقول بان آيات الصفات من المتشابه مقاما نعم. رسول الله والاكل والشرب واللباس والنكاح وقيام الساعة وغير ذلك. في انفسها لا من تصور من معانيها - [00:47:30](#)

ويعبر عنه باللسان هذا هو التأويل في لغة القرآن كما قال تعالى عنهم شفاء انه انه قال يا احبتي قد جعلها ربي حق قال تعالى وهذا هو الحقيقة التي فرض الله تعالى بعلمها وهو الذي قال فيه السلف كذلك وغيره الاستواء وكيف مجموع فالاستواء - [00:48:00](#)

ترجم اللغة الاخرى. وهو من التأويل الذي يعلمه الله سبحانه في العلم. واما في ذلك الاستواء الله تعالى وقد روي عن ابن عباس وذكره عن عبد الرزاق وغيره في تفسيرهم عنه انه قال تفسير القرآن تفسير القرآن على اربعة اوجه او - [00:48:40](#)

العلماء كما قال الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ولا خطر على قلب بشر وكذلك ونحو ذلك فهذا الحديث العباد والصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مع ان المعاني في هذا الثواب معلومة - [00:49:00](#)

مع ان المعاني في هذا الصواب معلومة. وهذا متفق عليه بين اهل السنة والمتكلمين. وان الماء المذكور في الجنة والخمر المذكور الجنة والنعيم المذكورة في الجنة هو من حيث المعنى المعروف وان كان من حيث ما هي والحقيقة لم يتصور ولهذا - [00:49:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا فاما ان يكون النعيم بعضهم لم يحدث به الناس ولهذا نعيم الجنة منه ما لم يذكر اصلا. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا اذن فيما رواه عن ربه ولا اذن سمعه. فمن النعيم ما لم يحدثه - [00:50:00](#)

ومن النعيم ما حدث به حجازك وهو في الكتاب او في السنة لكنه لا يتحقق تصويره في القلب او في العقل. لان ماهيته ذاك المقام او تناسب الآخر. وهذا النعيم الاخروي الذي يقر به عند اهل السنة والمتكلمين دليل - [00:50:20](#)

على ان صفات الباري سبحانه وتعالى صفات تليق بها. وان وقع الاشتراك بينها وبين صفات المخلوقين من حيث في بعض الموارد من حيث ايش؟ من حيث الاسم المطلوب. فتقول رحمة الله ورحمة زيد - [00:50:40](#)

ما هذا لفظ مشترط مكياج واذا اضيف فلكل موصوف ما يناسبه كما انك تقول ما هذا لفظ مطلق وتقول ماء الدنيا وماء الاخرة فلكل ما يليق به. وتقول خمر الدنيا وخمر الاخرة فلكل ما يليق به - [00:51:00](#)

وترى ان خمر الاخرة تمتنع ببداية العقول وضرورة العقول ان تكون كصوم مع انها نسبة من حيث الجملة هناك نسك المشتركة يفهم بها الخطاب. ولهذا يمتنع عن ان يكون نعيم الاخرة مع نعيم الدنيا او مع المواد التي في الدنيا - [00:51:20](#)

مقولا بالاشتراك الوقفي. لا يمكن ان يكون مقولا بالاشتراط اللفظي. نعم. وكذلك من وقت الساعة ونحو ذلك هذا التوحيد كما قال تعالى الا بتدبر بعض. هذا وجه في الاستدلال لمذهب ايش؟ ان الله امر في غير اية بتدبر القرآن بل ذم سبحانه من لم - [00:51:40](#)

تدبر القرآن ولو كانت آيات الصفات في سائر مواردها الحق فيها هو التفويض او انه لا يفقه الا باستعمال الدلائل الكلامية لكان هذا الامر الذي من الله بتدبر سائر القرآن لكان ليسوا في محله - [00:52:10](#)

لا شك ان هذا ممتنع بضرورة العقل والشرب. فهذا الامر الالهي بتدبر القرآن كله دليل على ان سائر آياته تقبل التدبر. ان سائر آياته من حيث المعنى تقبل التدبر اي تقبل الفهم والعقل - [00:52:30](#)

والا اذا كانت لا تفهم ولا تعقل فكيف يؤمر بتدبر القرآن؟ لا سيما ان آيات الصفات ليست كسيرة في القرآن بل هي كثير ولا تكاد تقرأ سورة من سور القرآن من ذكر او اشارة الى هذا الباب وهذا التوحيد - [00:52:50](#)

فان قال قائل ان هذا قد يعترض عليه لان القرآن امر بتدبره بسائله. مع ان في مطلع كثير من السور امن الف لام ميم راء صاد وهكذا. فهذه كيف يقال ان القرآن على - [00:53:10](#)

آ همومه بالتدبر مع ان في بعض آياته في مطلع بعض السور هذا. قيل هذا داخل في التدبر. فانك اذا قرأت هذه ولو وقف الفهم والعقل كما هو طريق الطائفة من اهل العلم انها الله اعلم بمراده منها وهذا وجه حسن جيد - [00:53:30](#)

فان هذا لا ينافي ايش؟ التدبر لامتناع العلم بمعنى مناسب لهذه لان اللغة ليس فيها معنى اذا بحثت في سائر كلام العرب لا تجد ان العرب تطلق حا ميم على شيء ما اليس كذلك؟ فهو اختصاص قرآني - [00:53:50](#)

والوقوف عنده بهذا التدبر والتسليم هو من تدبره المناسب له. اليس كذلك لكن في آيات الصفات المعاني معلومة في لسان العرب وليست معلومات. المعاني معلومة. فمن جعل آيات الصفات ومنزلة قوله تعالى - [00:54:10](#)

وامثالها فهو سوى بين المختلفين كما سوى بين المختلفين تماما فمثل هذه الايات لا على هذه القاعدة ولهذا يقال ان القرآن جميعه بتدبر. حتى ان نطلع هذه السور قول يا حميم ممتلى فانها تتدبر على ما يناسبها من التدبر. نعم. قال عبدالرحمن - [00:54:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات التي تجاوزوها حتى قال مجاهد قال مجاهد المصحف على ابن عباس رضي الله عنهما خادمتها اقف عند كل اية واسأله عنها. مثل هذه الآثار كثيرة في مسمى ذكر طرفا يسيرا منها وهي كثيرة في كلام السلف في المصنفات وكتب التفسير - [00:55:00](#)

بسم الله آ يتحصن منها انه كان شائعا عند السلف ان كل القرآن يتدبر وان معناه في سائر موارده الصفات ان معناه مما يدل على ان طريقة التفويض طريقة باطلة فظلا ان سميت يضاف الى السلف رحمهم الله. نعم - [00:55:30](#)

قال والمقصود الرسول صلى الله عليه وسلم وان من جعل الرسول في معانيه القرآن الذي انزل اليه ولا جبريل جعله في طعامه بالسمعيات ولم يجعل القرآن هدى ولا وهذا لازم لطريقة التفويض الذي نسبه الكثير من المتأخرين للسنة. وهي توفيق المال الله اعلم بالمعنى. طيب اذا كان الله اعلم بالمعنى - [00:55:50](#)

ما معنى هذه الحياة؟ يقولون الله اعلم بها. طيب ما فائدة الخطاب بها؟ ما فائدة الخطاب بها؟ ولا سيما ان الذين يقرون بطريقة

التوحيد يلتزمون قولاً واحداً ان الظاهر ليس ايش؟ ان الظاهر ليس بالظاهر. فاذا كان الظاهر - 00:56:30

ليس مراداً بل هو على طريقتهم تشبيه لا يليق بالله وتشبيهه بال كافر. فاذا كان الظاهر ليس مراداً. فكيف او ما الحكمة من مجيء هذا الظاهر الذي هو كافر يخاطب به العقلاء ليدخلوا في دين الاسلام. ولهذا ترى ان آيات الصفات من اخص الموجبات -

00:56:50

لدخول ايش؟ لدخول المشركين في الاسلام. ولهذا تأخر نزول كثير من الشواهد. لكن هل رمزون آيات السداد والتوحيد لا لان

الافتضاء العقلي والفطري يناسبها ابتداء. كثير من فهي وان كانت على مقتضى - 00:57:10

الفطرة الا ان ما يتعلق بالنفس من الشهوات ونحوها قد يكون حائلاً لقبوله او مانع انت من قبوله. نعم ثم هؤلاء ينكرون العقيدة الكلية

فلا يجهلون عند الرسول وامته معرفة الله عز وجل عقلية ولا سمعية وهم قد شاركوا ولا - 00:57:30

يلزم على طريقتهم ان الخلف يشتغلوا بالعلوم العقلية فحصلوا التأمين. والسلف فوضوا فاذا السلف اذا فوضوا لا يعرفون معنى فهم

لم يعرفوا المعنى لا من جهته الشرعية لانه مجهول او طريقتهم ولا من جهة عقلياً لانهم لم يشتغلوا بالتأويل. فيجرب - 00:57:50

السلف من هذا من العلوم العقلية وايش؟ او من العلوم الشرعية والعلوم العقلية في باب الصلة. تكون النتيجة ان السلف من باب

الصفات ليس لديهم فيه علم عقلي ولا علم شرعي. وهنا قاعدة ان كل قول اضيف - 00:58:10

فلسائر السلف فانه يلزم ان يكون مضافاً الى من الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. كل قول اضيف الى سائر الى اجماع الشرك فقيل

اجمع السلف كما يحكي الاشاعرة في كتبهم ان السلف اجمعوا على عدم التأويل هذا صحيح ولكن اين وقعوا - 00:58:30

يقولون وقعوا في التفويض فاذا وقعوا في التفويض والاشعرية تمتدح طريقة التأويل لانها هي الطريقة العقلية والعلم العقلي الفاضل

فلم يكن السلف امام علم عقلي وليس معهم علم شرعي لان المعاني مجهولة. واذا اتفق السلف على ذلك اه وهم الائمة اخذوه عن -

00:58:50

من قبلهم من الائمة من التابعين التابعون اخذوه عن الصحابة وعن لانه هنا يرد السؤال اذا قالوا طريقة السلف يختلف عما اذا اطلق

وقال الصحابة طيب يقع السؤال مباشرة الصحابة ماذا كان شأنهم؟ هل كالائمة الذين ادركوا زمن وخلافهم - 00:59:10

هل الصحابة عندهم علم بتأويلها او ليس لديهم عبيد؟ فترى ان هذه الطريقة تتسلسل اه اضافة الصحابة والصحابة توقعوا او يمكن ان

تأتي بها بطريقة اخرى ويقال هذه النصوص هل يمكن العلم بمعناها او لا يمكن - 00:59:30

ان قالوا لا يمكن قيل طريقة التأويل ايش؟ قيل طريقة التأويل ايش؟ غلط قالوا لا يمكن فاذا كيف ايش؟ تساويه. وان قالوا ممكن.

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يبين هذا الموقف؟ الا - 00:59:50

التزموا ان النبي كان محتاجاً الى المعلومة الفلسطينية في احتياجه. فاذا لماذا النبي لم يبين هذه الموكبة؟ ان قالوا ان البيان يتوقف

على الدليل العقلي الكلام لنجم من هذا ان النبي لا يتحقق دينه الا بمعرفته صلى الله عليه وسلم للمقالات الفصحية. وهذا شرط -

01:00:10

ولهذا ترى من السلف رحمهم الله في موقفهم من هؤلاء الذين ضلوا طريقهم وطريقة الصحابة وما تراه مغلاظ السلف على الجهمية

وطعنهم فيهم وهو ليس كثيراً. وليس كثيراً هو واقع على التحقيق. ومن - 01:00:30

مقالات خفية محضة وان كان السلف رحمهم الله عدلاً منهم لم يشتغلوا بتكفير اعيانهم لانه اختلط هذا القوم بقوم من الزنادقة مع

قوم ممن ظن الحق وقصدوه ولكنهم غلطوا فيه. وان كان هؤلاء الذين غلطوا في معرفة الحق ممن لم يكن من اهل الزندقة والريحان

- 01:00:50

جملة مقصرون في طلب الحق. نعم. يا معلوم العبد لا معلوم العقلية خير سمع ولا علوم لا علوم وقد شاركونا الرسول صلى الله عليه

وسلم نعم يذكر من كلام السلف من اعيان السلف - 01:01:10

ما يبين انها امرأة من الطرق السلف اما براءتهم من طريقة تخييل الفلسفية فظاهر ليس فيه اشكال ولم يتكلف احد ان السلف كانوا

ايش؟ من اهل من اهل التشريد لم يتكلف احد هذا. الا ما وقع بالوليد ابن بشير الفيلسوف - 01:01:40

المتفقه على مذهب مالك فانه زعم ان بعض الصحابة كانوا ينحلون هذه الطريقة. وآ تشبث ببعض الثابت عن بعض الصحابة في قول علي رضي الله تعالى عنه حدث الناس بما تريدون ان يخيب الله ورسوله وما جاء عن ابن مسعود ايضا - [01:02:00](#)

كما احدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعض الفتنة. وذكر بعض الاثار التي لا تصح. فظن من هذا ان زعموا في هذا ان طريقته كانت معلومة عند بعض ائمة الصحابة وهذا سفه من ابي الوليد ابن رشد ولم يتقلده احد من اصحابه كبلسين وامثالهم - [01:02:20](#)

قررنا ان طريقته ليست مذكورة في كتب الانبياء وما نزل عليهم من الوحي. فالقصد ان الطريقة الاولى ليس بها من جهة براءة السلف والصحابة والطريقة الثانية وهي طريقة التفضيل ايضا في الجملة يعلن براءة السلف منها الا ما - [01:02:40](#)

عند بعض المتكلمة الشافعية كالشي هاستاني الذي زعم ان بعض السلف كانوا يشتغلون بالتأويل وما زعمه ابو محمد ابن حزم من ان ابن علي الذي هو امام الظاهرية والشافعية كانوا يشتغلون بشيء من التأويل. وهذا يعلم فيه غلط وحزن - [01:03:00](#)

فان الشافعي رحمه الله اظهر من ان يتكلم في برائته من هذا العلم اعني علم الكلام او في برأته من التأويل بعامة ولو بغير الطريق واما داود ابن علي رحمه الله فهو ايضا بريء من طريقة ابن حزم التي ذكرها في الفصل وغيره. وكان دواب ابن علي - [01:03:20](#)

محل الخلاف بينه وبين جمهور علماء اصله بالطريقة الظاهرية التي التزمها الفقه. والا هو في اصول الدين على طريقة وان كان عقد عليه بعض الاحرف اليسيرة التي ليست يوم المقامات النزاع الكبار لكنها اخذت عليه يسيرا - [01:03:40](#)

اشتغاله ببعض الجبل مع المخالفين في زمن كان الائمة يفضلون فيه ترك الاستفراغ كما ذكر ذلك ابو حاتم آ الامام احمد رحمه الله منعه من الدخول عليه بعد ذهابه الى بلاد ما وراء النهر والرجوع منها لانه ذكر في تلك البلاد ان القرآن محدث وكانت هذه - [01:04:00](#)

لفظة استعملها اه الذات طائفة من الجهمية يقصدون بها ان القرآن مخلوق وكان الامام احمد ينهى عنها وكان داود يصحها في قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. فاجاز بهذا الاطلاق وكان الامام احمد يمنعه الا بسياق القرآن عن التصريح. اي تساق الاية - [01:04:20](#)

ولا يذكر هذا مستقلا في اطار القرآن المحدث. فكان الامام احمد يقرأ اه شبه واه تلبيس الجهمية ولهذا كتب اليه رحمه الله وهو في بغداد ان داود بن علي اظهر هذه المقالة في في تلك البيت. ولما رجع داود وكان معه صحوة - [01:04:40](#)

صالح بن الامام احمد قال تلقف على ابي عبدالله وقل هذا داود ولا تسند. فدخل على ابيه قال له فقال داود ابن من؟ فقال له ابن ابن علي قال من اصبيان؟ قال نعم قال لا يكفي. فانه حدثني فلان او فلان انه قال ذلك - [01:05:00](#)

فانكر ذلك داود وتلف فقال الامام احمد انما حدثني اوثق عندي ملك. وكان هذا من تعزيل الامام احمد رحمه الله في مقامه في السنة وتأديبه لمن حوله حتى لا يقع الاختلاط في المعتقد. بمعنى ان الالفاظ الالفاظ التي كما - [01:05:20](#)

عصارة مجملة بالاستعمال. قد يكون اللفظ من حيث هو ليس مجملا لكن لما استعمله المخالف وسيره في الشيوع مجملا ينبغي ايش؟ تركه الى اللفظ الصحيح. نعم. الى غير ذلك بحسب ما يحتمل هذا - [01:05:40](#)

باسناد باسناد صحيح اذا الطريقة التي اشتبه على الكثير انها طريقة هي طريقة اتقوا الله. اما طريقة التأويل فهو تحقق ان السلف ورآه منها ومن باب اولى طريقة التخويف. نعم. فهذه الاحرف التي يذكرها - [01:06:00](#)

تبين ان السلف مخالفون لطريقة التفويض. يقول ان الله تعالى ذكره فوق عرشه سنة وصفاته وقد حكى الرزاعي وهو خير اربعة في اصل التابعين الذين هم اهل الحجاز والزعيم واهل الشام واهل مصر - [01:06:20](#)

فانما قال الازاعي روى ابو بكر ابن مسلم وروى وفي رواية وقولهم وقولهم رضي الله عنهم عرفوها كما جاءت رد على المعطلة وقولهم هو اعظم التابعين في زمانه. والاربعة الباقون في عصر تابع التابعين. ومن طبقتهم - [01:06:40](#)

محمد بن سلمة نعم صريحة في طريقة التأويل وطريقة التفويض. ومن تمسك ممن صحح طريقة التفويض ان من السلف او اعيانهم من قال امروها كما جاءت وهذا هو التوفيق ويقال لهم ليس كذلك. لان المفوض يقول ان المعنى الظاهر ليس - [01:07:50](#)

ليس مرادا فانما كان الظاهر وليس مرادا فهل من قرأها او هل المفوض امرها كما جاءت؟ الجواب لا واما ان السلف رحمهم الله كانوا

يقصدون بقولهم النبوة كما جاءت الى كيف؟ العبارة الثانية او في الحرف الثاني البراءة منها - [01:08:10](#)

هذا فهو ظاهر اما براءته من من التشبيه والتمثيل فهذا ليس محل اشكال. لكن ترى ان قول السلف ان الرؤى كما جاءت بلا كيف فنفيهم للعلم بالكيفيات دليل على ايش؟ على العلم باصل المح والا لو كان اصل المعنى ليس معلوما - [01:08:30](#)

لو كان اصل المعنى ليس معلوما لما احتاج الى نفي العلم بالكيفية فان الكيف قدر او العلم بالكيف قدر زائد على العلم اصلنا ونفي القبر الزائد يستلزم العلم بما دونه. نفي القدر الزائد بالتصليح يستلزم العلم بما دون - [01:08:50](#)

نعم ابو القاسم الازدي باسناد ابو بكر ابن عبدالله قال سمعت مالك ابن انس اذا ذكر عنده احاديث الصفات يقول يقول قال عمر ابن عبد العزيز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخذ الاخذ لكتاب الله واستكمال - [01:09:10](#)

بطاعة الله وقوة على دين الله ليس لاحد من خلق الله تعالى تغييرها ولم يكن في شيء في حقه ولا النظر في شيء خالفه ومن اهتدى بالله فهو مهتد ومن استنصر - [01:09:30](#)

ومن خلفها واتبع جهنم وساحت نصيرا. روى الامام باسناد كلهم قال من الله منها ما رواه الشيخ الاصنام عند ذلك في انس فجاء رجل فقال يا ابا عبدالله الرحمن على ثم قال الاستواء - [01:09:40](#)

وهذه قاعدة مطردة التي ذكرها مالك رحمه الله وغيره فيها ان السلف رحمهم الله لا يتكلمون في التأويل ولا يتكلمون بالتشبيه ولا يتكلمون بالتفويض الذي هو التجفيف. وهذا صريح في قول مالك - [01:10:30](#)

الاستواء غير مجهول فلو كان مفوضا فان التفويض اما ان يكون في الكيفية او يكون في ايش؟ في المعنى ولو كان الجميع مفوضا كما يقول المفوضة لما خص مالك الجهل بمسألة الكيفية فانه - [01:10:50](#)

قال الكيف مجهول. فلو ان مالكا فقط قال الكيف مجهول لآخذنا من هذا الحرف ان المعنى من حيث هو ايش ايش؟ معلوم لانه حصل القدرة الزائدة في النفي فدل على ان ما دونه كيف هو مالك فصل؟ فقال الاستواء معلوم - [01:11:10](#)

والكيف ايش؟ مجهول فهذا التفصيل تفصيل قاطع لهذا من يذكره جملة مالك رحمه الله هذه بها على طريقة التفويض هذا اه تأخر في العصر. فاين حرف التوقف فيها؟ اين حرف التوقف فيه - [01:11:30](#)

نظرا الى استواء ومعلوم والكيف مجهول. مما يدل على ان المعنى من حيث هو معلوم. وهو يعلم هنالك بجلال الله سبحانه وتعالى. نعم. وقال ربعة فلم ينظر حقيقة لا وايضا فانه لا يحتاج الى لم يخرج معنا. وانما يحتاج الى غزة - [01:11:50](#)

ايضا ما يحتاج ويحتاج الشيء اذا كان ممتنعا من اصله لا يحتاج في العقل والخطاب ايا كان المخاطب لا يحتاج الى ان سبع من في القدر الزائد. اذا فرضنا كمثل اه مناسبة يعني مثال قريب هنا وتقول ان ان زيدا - [01:12:40](#)

ليس في هذا المسجد فلا يحتاج ان تقول زيد ليس قائما في المسجد. اليس كذلك؟ لانه من الاصل ايش؟ ليس موجودا فاذا صرحت بنفس قدر معين زائد على اصل الوجود او اصل المعنى واصل الثبوت وخصصته بالنفي دل على ان - [01:13:10](#)

ما دونهم خابوا. فاذا السلف لما صرحوا بنزل العلم بالكيفية دل على ان ما دون الكيفية وهو العلم باصل معناه معلوم له نعم فلو كان من صفات الناس سبحانه الله هي فطرة لكن التنظيم هي الحق - [01:13:30](#)

ولهذا ترى ان المتكلم ممن ينفي غضب الله اذا دعا على اليهود قال اللهم انزل عليهم فضلك. فترى الفترة ايش؟ تقرر هذه المعاني من الصفات. واذا سأل الله هو بنفسه او للمسلمين قال اللهم اني اسألك رحمتك - [01:13:50](#)

اليس كذلك؟ وهل المجرة؟ فترى ان الفطرة تستقر على هذا ولهذا ما ترك العامة من المسلمين على ظاهر القرآن الا ولم يتأثروا فيه. ولهذا قال من قال بان اوامر المسلمين في انصارهم يضافون لاي طوائف - [01:14:10](#)

لاهل السنة والجماعة ومن كان يختص في هذا المشهد من هم من علماء المعتزلة او علماء الاشارة الى غير ذلك. ولهذا ما يردده البعض او يشبهون به احيانا من ان علماء الاشاعر هم جمهور علماء العمال او ان مشاعرهم جمهور الامة فكيف يقال انهم - [01:14:30](#)

مبتدعة وقعوا في ظلال عن هذا ليس صواري وان كان مشاعر اصابوا في مسائل كثيرة وافقوا السنة في مسائل كثيرة لكنهم ليسوا موافقين للسنة موافقة معه وهم كما قال شيخ الاسلام اقرب الطوائف الكلامية الى مذهب اهل السنة والجماعة. هذا ليس بسيل -

لان علماء الامراء اخصهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعنهم انتشر العلم وتفرق. وائمة التابعين ومن بعدهم اهل الثلاثة القائمة فهؤلاء هم اخص علمائنا. وهؤلاء ليس فيهم بل هؤلاء ظهوروا قبل ظهور مدرسة ابي الحسن الاشعري. وكذلك سواد المسلمين -

في عصور من العامة وامثالهم فانهم يضافون الى اهل السنة والجماعة. الا من تلبس من العامة الائمة كما يوجد في بعض الطوائف ولا سيما في طوائف المتشيع وغيرها. نعم. وايضا فان لله الصفات الخيرية - 01:15:30

لا يحتاج الى ان يكون لا يحتاج وايضا فقله فاننا جئنا على معاني حقيقته نعم اما ليس بثابت حسنه او معناه له من القول لانه تخصيص للقدر الزائد بالنفي في امر منتفي من اصله. هذا لا يكون بل هو له من الله. نعم - 01:15:50

وابو علي ما رأيكم نفهم نستشير الاقوال؟ اه ترون ان الايام الباقية خمسة ربما اه اذا قرأنا النقلات بالتفصيل قدر افترض انه لا ننسى. واذا تجاوزناها قد يكون ننقص هذا كثيرا طريقة اخذ الكتاب. والنقلات كم - 01:16:40

ان المصنف كتاب نصف الكتاب او اقل بيسير هي عبارة عن مقولات بعضها عن علماء اهل السنة ثم نقل عن بعض المتكلمين الكبار كان في الحسن البشري نقل عن بعض المتصوفة عن كثير من ائمة الفقهاء ومن مذاهب الاربعة ما - 01:17:10

ثمرة هذه النقلات؟ ثمرة هذه النقلات ان يبين المصنف هي النقلات على اصناف صنف منها عن السلف مثل هذه المنتجات التي نشغل صنف منها عن بعض علماء الكلام الكبار. صنف من - 01:17:30

عن اعيان ائمة الفقهاء في المذاهب الاربعة. كبار اصحاب مالك والشافعي وابو حنيفة وغيره. صنف منها عن قوم من متأخر المتكلمين تبين لهم غلط طريقتهم الاولى كالجويري. ربما المقولات على هذه - 01:17:50

مختلفة ما غرظ المسمى في هذه المقولات هل معناه انه يريد ان يقرر حقيقة اهل السنة بهذه المقولات كلها؟ الجواب لا لان بعضها ليس صاحبها ممن يعتبر في تقرير اعتقاد السلف. واذا ما مقصوده؟ يقال - 01:18:10

قوله ان يبين ان الطريق التي حققها هو وكررها هو من قبله من علماء اهل السنة ليست كما قال كثير من متأخر الاشاعرة انها مختصة بالحنابلة. يبين ان طريقتهم وطريقة السنة ليست - 01:18:30

كما قال بعض علماء الاشاعرة الذين اشتغلوا بالرد عليهم اما في عصره او قبل عصره في الرازي مثلا الذين قرروا ان كثيرا من هذه الطريقة ولا سيما الطريقة المصراحة باثبات العلو وامثال ذلك انها طريقة الحنبلي. فهي مبينة ان هذه الطريقة شائعة في كلام السلف -

الذين هم المعتبر في هذا الباب شائعة حتى في كلام بعض ائمة الكلام الذين هؤلاء ينتقلون طريقتهم لهذا ينقل عن القاضي ابو بكر ابن القيم اسلاف العلو ويكررها عن غيره من كبار المتقدمين ليبين ان القول الرازي ان اشباك العلو من خصائص الحنابلة ليس كذلك -

ينقل عن بعض الصوفية ليبين ان هذا الشائع حتى في المتصوفة خلافا لطريقة ابن القاسم ابن قصيبي وابي حامد الغزالي ينقل عن الفقهاء ان هذا ليس اختصاصا حنبليا بل هو مشهور عند كبار الشافعية كبار الحنابلة عفوا كبار المالكية كبار الحنابلة - 01:19:30

وان المحققون المحققين من اصحاب الائمة الاربعة ائمة اصحاب ما لك واصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة اصحاب احمد هم على هذا الاعتقاد. وان كان الغرض الذي وقع فيه بعض الشافعية والمالكية. والحنفية ليس خاصا بهم بل حتى الحنابلة - 01:19:50

حتى الحنابلة فان بعض علمائهم وفقهائهم وقعوا في هذا الصوت. فاذا الصواب ليس مختصا بالحنابلة والغلط ليس مختصا بالحنان بل فيهم صواب وغلط وانكار اظهر بالصواب من غيرهم. نعم وهذا هذا ليس افتراضا من المصلي لانه في مناظرات وسطية. قال له

بعض كبار القضاة والفقهاء من فقهاء الشافعية والمالكية الاشعرية قالوا - 01:20:10

السلطان ليقبل يحمون شيخ الاسلام ان هذا معتقد احمد بن حنبل او معتقد ولهذا ترى استفتحتها شيخ الاسلام بكونه اما بعد فهذا

اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة - 01:20:40

وفي المناظرة اول سؤال وقف معه علماء الاشاعرة في المقدمة ان صح التعبير قاصمة الظهر انه يقول ايش اما بعد فهذا فما في كتاب. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. فما هو السؤال الذي - 01:21:00

طرحوا سؤال قالوا على هذه يكون اعتقاد ائمة الاشعرية الذين ماتوا قبلهم ليسوا من اهل الفرقة الناجية ولا المنصورة وانهم في النوم لان النبي قال خلوها في النار الا واحدة. واضح الاشكال؟ هذا السؤال الذي سئله النبي. وتري ان شيخ الاسلام رحمه الله - 01:21:20

على سعة العلم وهذا ينبغي لطالب العلم ولا سيما الناظر في مسائل الاعتقاد واختلاف الاسلاميين ان يعي ان تقرير المقالة بقوة وانها مخالفة للسلف او مخالفة للكتاب والسنة حتى ولو قلت ان المقالة كفرية. لا يعني ان هذه القوة - 01:21:40

والاخذ بقوة للمقالة يكون الاخذ بنفس القوة لاصقها. ففرق بين فانت تأخذ المقالة بكل قوة. وحتى لو قلت ان المقالة مقالة صفرية لا ضرر في ذلك. اذا كانت كذلك للشر - 01:22:00

لكن اذا جئت لصاحبها فكذلك يوزن بالميزان ايش؟ الشرع ويؤخذ بقوة اي يؤخذ بالقوة الشرعية التي يلعبها الشرعية. وفرق بين المطالع في الشرع. ولهذا ما اذا كان جواب شيخ الاسلام من هذا السؤال. كان - 01:22:20

رحمه الله قال انا اقول من اعتقد هذا الاعتقاد يعني الذي كتبه في الوسطية فانه يكون ناجيا عند الله بانه الاعتقاد المذكور في القرآن والحديث. وانا امهل من خرج من ثلاث سنين ان يأتوا في جملة من الكتاب او السنة - 01:22:40

كلام ائمة السلف الائمة الاربعة او غيرهم يخالفوا ماذا فعلت؟ قال واما من لم يعتقد هذا الاعتقاد وانما اعتقد بعضه غلط في بعض كما وقع فيه ائمة الاشعرية وغيرهم فان هذا - 01:23:00

ما يقال فيه انه يكون من اه من هم في النار هل هذا امره الى الله. ومحصل النتيجة التي لكم قال واما من لم يرتقل هذا الاعتقاد فان هذا امره يرد الى الله بحسب درجته في الخطأ. وشيخ الاسلام له اصل في درجة - 01:23:20

ومن غيره يذكره وهو ان كل من اراد الحق ولكنه اصل دقيق يحتاج الى فهم ان كل من اراد الحق واجتهد في توظيف من جهة الرسول فاخطأه فان خطأه مغفور له. وهذا ذكره - 01:23:40

وذكر في مجلد في شرح حديث الافتراض وذكره في مجلد السابق وذكره في مواضع كثيرة. ان كل من اراد الحق هذا الشرط الاول انه اراد الحرب. الشرط الثاني انه اجتهد ايش؟ في طلق - 01:24:00

الشرط الثالث من جهة الرسول لا من جهة عين. فاخطأ فان خطأه مغفور له ان اجتمعت فيه الشروط الثلاثة الشرط الاول وهو ارادة الحق يدخله اما الترك فيكون التارك كافرا ولهذا من اراد الباطل في صفات الله يكون - 01:24:20

ايش؟ كافر. وكثير من اهل البدعة كما يقول شيخ الاسلام لما تكلم قال واهل القبلة المخالفون للسلف في هذا الباب في الجملة يريدون للحق وان كانت ارادتهم يدخلها شيء من التقصير والقصور. كيف يكون الارادة التقصير - 01:24:40

كارادة نصره المال. العناية بنصرة الانفصال للاصحاب. هذا ليس نقصا في اخلاص. هذا نقص في الاخلاص والارادة وكذلك قوله اجتهد في طلبه. يقول هم في الجنة مقصرون في الاجتهاد في طلب الحق. ولهذا - 01:25:00

هذا الحكم انه من باب طالب لنفسه. واما من اعرض عن طلب الحق فانه يكون ايش؟ فانه يكون ايش؟ اعرض اعرابا فانه يكون كافرا. من اعرض عن اخذ الهدى من القرآن اعراضا فانه يكون كافرا. لكن من قصر في طلبه فانه يكون - 01:25:20

ظالمة لنفسه. وقوله من جهة الرسول اي ان الخطأ يرفض اذا كان الاجتهاد القرآن والسنة. اما اذا كان اعرض عن الكتاب والسنة واتخذ العلوم الفلسفية منهجا لهم. فما هي طريقة يعقوب السبستان وامثاله من ولادة - 01:25:40

الباطنية فان هذا لا يشار فيه الى هذا. ان كل من اراد الحق واجتهد في طلبه واخطأ فان خطأه مغفور له. والمساهمة في طلبه من جهة الرسول فاخطأه فان خطأه مرفوض له. ولهؤلاء طواف المتوهن - 01:26:00

مثلا بعض النصارى الان يظنون انهم على الحق. لانهم لم يجتهدوا فيهم جهة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يريدوا الحق ارادة صحيحة المقصود من انتصار لدينهم. فوالله ان يعرفون ما فيه من الايات الدالة على تعدد النبوة بعده. نعم - 01:26:20

يعني ليس في دين النصارى ولا في دين اليهود ان دينهم خاتم الاجيال بل فيه تصريح بذكر النبوات بعدها. نعم وهو احد نعم

المقصود ما ذكرناه هذه النقلات اذا انا ارى ان ان يعرض كل - [01:26:40](#)

نقل على جهة الاجماع فيقال النقل عن مثلا هذي المعالي الجويني هو مقصود المصنف فيه كذا وغرض فيه كذا اما نقع في قراءة الحرف فان هذا هو الاصل. وكان الوقت اه كافيا. لكن ماذا من الوقت ليس كافيا فنقف عند كل نقل - [01:27:00](#)
نعرف به على الاجمال السريع ثم ينتقل الى النقل الذي بعده. وعلى هذا الانسان وغدا ينتهي من شأن النقلات ويبقى علينا مسألة المعية بينه وبين مسألة العلو وقول المصنف في مسألة اقسام آاهل القبلة في آيات الصلاة وانهم ستة اقسام وختم الرسالة في

المجلس الباقي - [01:27:20](#)

نعم غدا ان شاء الله لعلنا ان شاء الله ننتهي من النقلات لكن آاهالان اكمل هذا الكلام اهميته اما بعد الذي هذا النقل عن هو ايضا من كلام اعيان الائمة وهو من كبار ائمة المدينة الذي يبين به ان - [01:27:40](#)

ان طريقة ائمة المدينة وغيرهم من الائمة مخالفة لطريقة المعتزلة والجهمية التي انتحلوها. وهو مصرح على التفصيل هذا الكلام كما تراه مصرح على التفصيل باثبات صفات الله سبحانه وتعالى والبراءة من طريقة التفويض ومن باب اولى طريقة التشبيه - [01:28:20](#)
والتعبير. الذي لا يسمونه طريقة التمويل. هذا النقل ايضا نقل مفصل واظنه واضح في الجملة طيب نقف عليه ولو قدر ان الاخوة يستطيعون ان يقرأوا آاهالنقلات الى يوم غد حتى ما ان كان فيها بعض الاشكال - [01:28:40](#)

يوقف عند وقوفا ناسبا لكان هذا غير ذلك. يقول السائل فضيلة الشيخ ارجو توضيح الامر لقول الله عز وجل ان العالم مريض اهل السنة وجمهوره اجماع عند المسلمين ان العالم كفر. ان - [01:29:00](#)

العالم كفر. واصل هذه المقالة ليست في سائر الفلاشدة. بل هي طائفة منهم ومن اخص من تكلم بقديم هذا العالم وان كان للحزابي وغيره لا ترى ان هذا مذهبا لكن من حيث هذا العالم الشاهد فانه - [01:29:30](#)

قدمه هو قول انيس وكم كان طالبة من قبله ينازعونه وطائفة يقولون بقديم العناصر او بقديم اصل المادة الصور فالمقصود ان العالم ايا كان قريبه من الفلاسفة هو من مقرات الكفر التي اجمع المسلمون على انها مقالة الكفرية ولهذا - [01:29:50](#)

الغزالي ان يضعها مثل ما صلى من الرد عليهم ذكروا انهم يكفرون في ثلاث مسائل هي مسألة انكار الجزئيات اي انكاركم الله يعلم الجزئيات وان كان المعاد والقول بقدر القول بقديم العالم موقف اهل السنة وجمهور طوائف المسلمين منه واحد وهو انه طفل

مناقض - [01:30:10](#)

الفطرة والعقل والشر - [01:30:30](#)